الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٧) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر استراتيجية توليد الأفكار في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي	م. د. هادي طاهر حسين	٨
٢	الوعي السياسي والمشاركة في الانتخابات بين القبول والرفض	م.د محمد برهان مهدي	٢٨
٣	الإستلزام الحواري وتحليل الخطاب الشعري شعراء الحسين (عليه السلام) في القرنين الأول والثاني الهجريين عيّنة تطبيقية	م. د. أمل عبد الرحيم جمعة	٤٠
٤	تصورات معلمي التربية الفنية لأخلاقيات مهنة مشرفيهم التربويين	م.د. كاظم جاسم حطاب	٥٠
٥	التأثير الجيومورفولوجي للمقالع في نهر دجلة ما بين الزاوية والقيارة بمحافظة الموصل	م. د. سعدي خلف أحمد كنهير	٧٠
٦	فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في التحصيل والانخراط في التعلم عند طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة	م.د. ميادة سلمان عبيد	٨٤
٧	سيلاس دين، سيرته ودوره السياسي والدبلوماسي ١٧٣٧-١٧٨٩.	م. د. محمد ناصر فيصل	١٠٠
٨	الدور الثقافي للأسرة الحسينية في المغرب الاسلامي	الدكتور: حميد رضا الدكتور: محمد نزال الباحث: فؤاد كريم خضير	١١٤
٩	أشهر اللصوص وقطاع الطرق في العراق في العصر العباسي «١٣٢ – ٦٥٦ هـ / ٧٤٩ – ١٢٥٨ م»	الباحثة: دعاء فاضل فرحان أ. د. سلسبيل جابر عناد	١٢٦
١٠	التجربة الروحية عند يوحنا الدلياثي	الباحثة: ريهام جمعة سعدون أ.م.د. آمال علي فلحي	١٣٦
١١	الاغتراب في الشعر الجاهلي: دراسة نفسية	م. م. آلاء مهدي محمود موسى	١٤٦
١٢	التفكير الماهر وعلاقته بالمهارات الرقمية لدى مدرسي مادة علم الأحياء للمرحلة الثانوية	م. م. وسام حسن حميد	١٥٨
١٣	الحكائية في أدب الرحلات الاندلسي تحفة الألباب ونخبة الإعجاب اختياراً	م. م. ميادة عبد الأمير إسماعيل	١٧٨
١٤	أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان متمم بن نويرة	م. م. غفران رعد عباس	١٩٠
١٥	مشكلة عمالة الاحداث بين الواقع الاجتماعي والمخاطر المستقبلية دراسة اجتماعية ميدانية	م. م. تبارك صباح رحومي م. م. زيد مجيد حميد	٢١٢
١٦	التطرف الفكري وأثره على الفرد والمجتمع من منظور فقهي	م. م. رشا فخري هادي	٢٢٤
١٧	فاعلية استراتيجية Pentagram في التفكير السابر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء	م. م. صبا سالم عواد	٢٣٨
١٨	الأقوال الفقهية التي نسبها الإمام الشافعي (ت: ٢٠٤هـ) إلى أكثر الفقهاء في كتاب «الأم» باب الحج	م. م. زهراء سعد عبد الرزاق	٢٥٦
١٩	أثر برنامج إرشادي بأسلوب تغيير القواعد في تخفيض الفراغ الوجودي لدى المطلقات	م. م. نور إسماعيل جواد	٢٦٨
٢٠	التحديات التي تواجه مسؤولي الوحدات الارشادية في كليات الجامعة«مقال مراجعة»	م.د صفاء حنظل هظيم	٢٩٢
٢١	أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائيفي مادة العلوم وتفكيرهن الابداعي	م. د. ريام عبد الكريم جاسم	٢٩٨
٢٢	الوزارة في عهد الخليفة المقتدر بالله العباسي «٢٩٥ – ٣٢٠هـ / ٩٠٨ / ٩٣٢م»مقال مراجعة	م. م. علياء محمد الحسني	٣١٤
٢٣	The Impact of Instructional Strategies on Cognitive Engagement and Academic Achievement Among English Language Learners	Khitam Okab Sarhan	٣١٨
٢٤	تحولات الأنهار المقدسة في بلاد سومر وأثر الجفاف في تغيير مسار الحضارة «مقال مراجعة»	م. د. أحمد محمد سعدون	٣٤٦

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

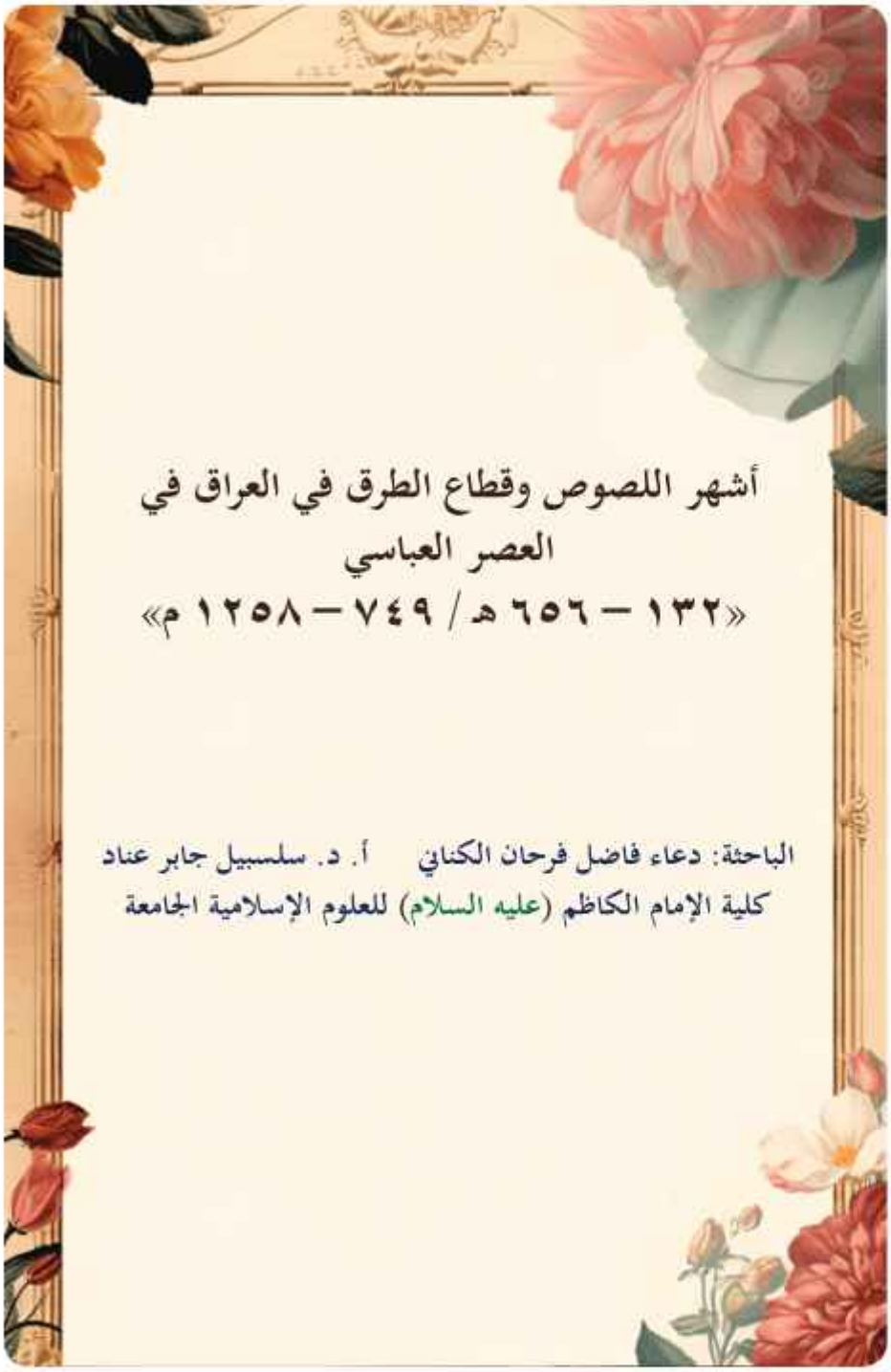

أشهر اللصوص وقطاع الطرق في العراق في العصر العباسي «١٣٢ – ٦٥٦ هـ / ٧٤٩ – ١٢٥٨ م»

الباحثة: دعاء فاضل فرحان الكناني أ. د. سلسبيل جابر عناد
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

المستخلص:
مثلت ظاهرة اللصوصية وقطاع الطرق واحدة من أبرز المظاهر الاجتماعية، التي كان السبب في أغلبها الفقر وبالرغم من أن العراق في العهد العباسي كان مركزاً حضارياً وسياسياً بالغ الأهمية، الا انه في ظل اتساع الفجوة الطبقية في المجتمع والتقلبات السياسية والأمنية، نشأت بيئات للتمرد والسرقة، وهذا أدى الى بروز شخصيات لصوصية ذاع صيتها وخلدها لنا المؤرخين في مدوناتهم ، كما كثروا قطاع الطرق وخصوصاً في المراكز الحيوية كبغداد والموصل والكوفة وواسط ، أدى الى ظهور فئة من اللصوص تسمى بالخناقون الذين كانوا يقطعون الطرق بشكل عصابات منظمة .
الكلمات المفتاحية : اللصوص ، قطاع الطرق ، الخناقون

Abstract:
The phenomenon of theft and banditry represented one of the most prominent social issues, most often caused by poverty. Although Iraq during the Abbasid era was an important cultural and political center, the widening social gap, along with political and security instability, led to the emergence of environments conducive to rebellion and theft. This resulted in the rise of famous thieves whose stories were recorded by historians in their works. Banditry also became widespread, especially in key cities such as Baghdad, Mosul, Kufa, and Wasit, leading to the appearance of a group of thieves known as "al-Khannaqūn" (the stranglers), who operated as organized gangs cutting off roads and attacking travelers.
Keywords: thieves, bandits, stranglers

أولاً: أشهر اللصوص وقطاع الطرق في العراق

برز الكثير من اللصوص وقطاعي الطرق في العصر العباسي في العراق وكان من أشهرهم :

• ابن حمدي : واحد من أشهر لصوص بغداد، بدأ حياته حمالاً في أسواق بغداد ثم صار ينهب الأموال في الأسواق ويقطع الطريق ويتعرض للسفن التجارية(١).

وأشتهر ابن حمدي بفتوته وظرفه«وأنه إذا قطع لم يعرض لأرباب البضائع اليسيرة، التي تكون دون الالف درهم، وإذا أخذ ممن حاله ضعيفة شيئاً، قاسمه عليه، وترك شطر ماله في يديه، وانه لا يفتش امرأة ولا يسلبها...»(٢)، حيث تعكس لنا الرواية بتحويل اللصوص وقطاع الطرق في بعض الأحيان الى رموز للعدالة في نظر الطبقات التي تعاني من الفقر المدقع.

وفي رواية يذكر فيها أن « في أيام المتقي كان ابن حمدي اللص ضمنه ابن شيرزاد(٣)لما تغلب على بغداد اللصوصية بخمسة وعشرين الف دينار في الشهر، فكان يكبس بيوت الناس بالمشعل والشمع ويأخذ الأموال...»(٤)، وتعكس لنا الرواية واقع اللصوصية التي كانت الدولة تتغاضى عن سرقاتهم، فضلاً عن حماية الدولة لهم بل وأقتسام السرقة بين اللصوص والمتنفذين آنذاك مما يعتبر واحداً من أبرز العوامل التي ساعدت على انتشار اللصوصية.

وأورد لنا صاحب كتاب الفرج بعد الشدة(٥)رواية تقول قال:«حدثني بعض التجار البغداديين، قال:

خرجت بسلع لي، ومتاع من بغداد أريد واسطاً... فقطع علي، الكار الذي كنت فيه، لص كان في الطريق، يقال له: ابن حمدي، يقطع قريباً من بغداد، فأفقرني، وكان معظم ما املكه معي، فسهل علي الموت، وطرحت نفسي له وكنت اسمع ببغداد أن ابن حمدي هذا، فيه فتوة... فأطمعني ذلك في أن يرق لي، فصعدت الى الموضع الذي هو جالس فيه، وخاطبته أمري، وبكيت... وحلفت له أن جميع ما املكه قد أخذه... فقال لي: يا هذا، الله بيننا وبين هذا السلطان الذي أحوجنا الى هذا، فإنه قد أسقط أرزاقنا، وأحوجنا إلى هذا الفعل، ولسنا فيما نفعله نرتكب أمر أعظم مما يرتكبه السلطان. وأنت تعلم أن ابن شيرزاد ببغداد يصادر الناس ويفقرهم، حتى أنه يأخذ الموسر المكثر، فلا يخرج من حبسه... وقد علمت أنهم يأخذون أصول الضياع، والدور، والعقار، ويتجاوزون ذلك الى الحرم والأولاد، فاحسب أننا نحن مثل هؤلاء، وأن واحداً منهم صادرك، فقلت: أعزك الله ظلم الظلمة... اذا وقفت أنا وأنت بين يدي الله عز وجل، أترضى أن يكون هذا جوابك له ؟ فأطرق مليئاً، ولم أشك في أنه يقتلني،... فقال: كم أخذ منك ؟، فصدقته، فقال: ؟أحضروه، فأحضر، فكان كما ذكرت، فأعطاني نصفه... «، وتفسيراً لذلك أن اللص لم ينكر فعلته بل قام بتبرير السرقة بأنها رد فعل على ظلم الدولة، متمثلاً بسلوكيات الولاة الذين كانوا يصادرون أموال الناس وينتهكون الحرمات، وما يفعله لا يفوق ظلمهم، وفي النهاية تقاسم اللص ما اخذه مع التاجر بعد تأنيب ضميره من خلال محاورة التاجر له.

والقى اللص الذعر والخوف في الناس، حيث كانوا يحرسون منازلهم بالبوق عند حلول الليل ولا ينامون خوفاً من ابن حمدون(٦).

أمّا نهاية هذا السارق المارق كانت سنة (٣٣٢ هـ / ٩٤٣ م)، على يد « أبو العباس أشكورج الدليمي صاحب الشرطة في بغداد، وضرب وسطه فخف مكروه اللصوص عن الناس وانقطع شرهم...»(٧) .

• أسود الزبد : أطلقت عليه هذه التسمية (أسود الزبد) ؛ لانه كان يأوي الى قنطرة الزبد(٨) ويذكر في احداث سنة (٣٦٤ هـ / ٩٧٤ م) « أوقع العيارون حريقاً... في السوق وهلك شيء كثير واستفحل امر العيارين ببغداد... واخذوا الخفارة من الأسواق والدروب، وكان فيهم اسود الزبد كان يأوي الى قنطرة الزبد وشحذ وهو عريان، فلما كثر الفساد رأى هذا الأسود من هو أضعف منه قد أخذ السيف، فطلب الأسود سيفاً ونهب وأغار، وحف به طائفة وتقوى، وأخذ الأموال، وأشترى جارية بألف دينار.... ثم خرج الى الشام فهلك هناك»(٩)، والخلاصة أن الرواية تكشف لنا نقطة تحول نفسية واجتماعية عندما وجد اسود الزبد ان الاخرين الأضعف منه أصبح لديهم شأن بسبب امتلاكهم السيف، فولدت له شعور بالغيرة، وبذلك أراد التخلص من واقعه المرير حيث تحول من شحاذاً لا يمتلك أبسط حقوقه وهي الثياب الى لص وسارق اجبرته الظروف المعاشية المزرية للسرقة.

• البرجمي: من أبرز اللصوص واقواهم، حيث كان التجار يخافون منه ويخشون شره، ففي سنة (٤٢٤ هـ / ١٠٣٢ م)، أراد أحد وجوه التجار أن يختن أبنه فأهدى للبرجمي حملاً وشراباً وفاكهة(١٠)، وهذه الحادثة تكشف لنا مدى تسلط اللصوص على المجتمع آنذاك في ظل غياب الدولة عن محاسبتهم، حتى يضطر أصحاب الأموال مرضاته بأي طريقة كانت تحاشياً وخوفاً منه.

وذكرت المصادر(١١)أن البرجمي قد مضى«الى العامل على الماصر الأعلى، فقرر معه أن يعطيه كل شهر عشرة دنانير من الارتفاع ثمن اخذ عدة عملات كبار»، وتفسيراً للرواية، تبين لنا أن اتفاق العامل مع البرجمي مقابل مبلغ مالي شهري يظهر تواطؤ رجال الدولة مع اللصوص، مما أدى الى انتشار اللصوص علانية دون خوف من السلطة ؛ لان السلطة نفسها تتقاسم وتشارك في السرقة.

أمّا عن نهايته التي كانت في سنة (٤٢٥ هـ / ١٠٣٣ م)، فذكرت المصادر(١٢). في رمضان غرق البرجمي بقم الدجيل، أخذه معتمد الدولة فغرقه، فبذل له مالاً كثيراً على أن يتركه، فلم يقبل... ودخل اخو البرجمي الى بغداد فأخذ آخاً له... وخرج فتبع وقتل « ، وبذلك أنتهت حياته بعقوبة الغرق، ولم يفده ماله الذي أراد به أن يفتدي

نفسه، وحتى ان أخو البرجمي قتل عندما أراد اللوذ بالفرار، وتوهمت الباحثة عالية يحيى الطائي(١٣) في كتابها عندما أشارت الى أن البرجمي قام بأغراق أحد اللصوص في النهر، ولكن عند مراجعتنا للعديد من المصادر التاريخية بصورة دقيقة وجدت ان البرجمي نفسه عوقب بالغرق وانتهت حياته وليس احد لصوصه.

• عثمان الخياط:«سمي خياطاً ؛ لأنه نقب على احذق الناس وابعدهم في صناعة التلصص، واخذ ما في بيته وخرج وسد النقب كأنه خاطه»(١٤).

كان فيلسوف اللصوص ورئيسهم حتى انه وضع للصوص قواعداً ووصايا لهم لكي يتبعوها إذ ورد عنه « اضمنوا لي ثلاثة اضمن لكم السلامة، لا تسرقوا الجيران، واتقوا الحرم، ولا تكونوا أكثر من شريك مناصف، وأن كنتم أولى بما في أيديهم لكذبهم وغشهم، وتركهم اخراج الزكاة، وجحودهم الودائع»(١٥)، ويلاحظ من الرواية عن وجود وصايا وقوانين بين جماعة اللصوص منها عدم سرقة جار، احترام الحرمات، وكذلك يضفي الشرعية للسرقة منها أمتناع اهل الأموال عن الزكاة والغش وخيانتة الأمانة.

وكذلك له وصية أخرى قال فيها« إياكم إياكم وحب النساء، وسماع ضرب العود، وشرب الزبيب المطبوخ، وعليكم بإتخاذ الغلمان، فإنّ غلامك هذا انفع لك من أخيك، وأعون لك من ابن عمك، وعليكم بنبيذ التمر، وضرب الطنبور، وما كان عليه السلف واجعلوا النقل باقلاء، وان قدتم على الفسق والريحان شاهسفرم(١٦)، وان قدتم على الياسمين، ودعوا لبس العمائم وعليكم بالقناع والقلنسوة كفر، والخف شرك، واجعل لهوك الحمام، وهارش الكلاب، واللعب بالصقور والشواهين، وإياكم والفهود...(١٧)، وتبين لنا الرواية مرحلة التفكك الحضاري والديني والقيم في المجتمع العباسي آنذاك، وأصبحت السخرية من الاخلاق نوعاً من التعبير عن القهر الطبقي في تلك الحقبة.

كما ويوصي اللصوص تعليم أولادهم هذه الصنعة وذلك بقوله: « جسروا صبيانكم على المجارحات، وعلموهم الثقافة وأحضروهم ضرب الامراء أصحاب الجرائم لئلا يجزعوا إذا أبتلوا بذلك وخذوهم برواية الاشعار من الفرسان وحدثوهم بمناقب الفتيان وحال اهل السجون...»(١٨)، والنص يكشف لنا كيف تحولت الجريمة الى مؤسسة لها وصايا وقواعد وأساليب خاصة، وأصبحت اللصوصية حرفة تورث وتتقن مثل أي مهنة.

ومن أقواله في اللصوصية:«ما سرقت جارا وان كان عدوا لي، ولا كريما، ولا كافأت غادرا بغدره»(١٩)، والنص يكشف لنا أن رغم مهنته المذمومه في السرقة، الا أنه كان له قوانين في الامتناع عن سرقة الجار والكريم ولا يغدر من غدره.

ثانياً : قطاع الطرق

انتشرت جماعات عديدة من قطاع الطرق في العراق ، وخاصة في الطرق التي تربط المدن الكبرى كبغداد والكوفة والبصرة وواسط ، حيث توغلت العصابات بين السبي والنهب والاتاوة ، وكذلك قطع السبيل على القوافل التجارية والمارة .

وازدادت الكبسات للطرق من قبل القطاع في العصر العباسي ، ومن ابرز قطاع الطرق الذين اطلق عليهم تسمية (الزط)(٢٠)، حيث كان مستواهم المعاشي منخفض فلجأوا الى اللصوصية والتسول مما دفعهم سوء الوضع الاقتصادي الى التذمر والتمرد(٢١)، وبذلك أحترفوا النهب والاغارة وقطع ، «واعتدوا على القوافل التجارية و قطعوا طريق البصرة ففرضوا المكوس على السفن الداخلة بغداد»(٢٢).

وأن البعض من الاكراد نتيجة لظروفهم السيئة أضطروا الى قطع الطرق ، وهذا ما شهدته سنة (٣٢٧ هـ / ٩٣٨ م) ، أذ قام الاكراد بقطع الطريق أمام احدى القوافل التجارية القادمة من خراسان الى بغداد ، وبذلك نهبوا منها أموالاً كثيرة(٢٣).

وفي سنة (٣٢٩ هـ / ٩٤٠ م) ذكرت المصادر (٢٤) أن « قافلة تجارية كانت متوجهة من بغداد الى خراسان

نهبت من قبل الاكراد ، وكان فيها مبلغ يقدر بثلاثة الاف دينار وأمتعة قيمة ، وكانت معظم الأموال تعود الى أتباع الأمير بجكم ولعدد من التجار الأغنياء»، وتعكس لنا الرواية نموذجاً من الانفلات الأمني حول اهم الطرقات التجارية بين العراق وخراسان آنذاك ؛ تاركاً مثل هذه الطرق الحيوية بدون رقابة وحماية ، فأصبحت غنيمة سهلة المنال بيد قطاع الطرق.

كما وعاد نشاطهم سنة (٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م) بسبب حدوث فتنة ببغداد أذ « دخل الاكراد المتلصلصة ليلاً الى البلد ، وأخذهم دواب الاتراك من إصطبلاتهم ، وفعل ذلك في عدة إصطبلات بالجانبين حتى دعاهم الخوف الى نقل دوابهم الى دورهم وشدها ليلاً ...»(٢٥)، وتعكس لنا الرواية سيطرة بعض الاكراد كانت أقوى من سيطرة الاتراك بدليل ان الاتراك لم يقمعوا الاكراد عند سرقة دوابهم ، بل على العكس قاموا بنقلها الى داخل بيوتهم وربطها للحفاظ عليها من السرقة ، وهذا يدل على ضعف الاتراك مقابل استفحال قوة الاكراد وخصوصاً أن الرواية تذكر تكرار هذه السرقة مرات متعددة .

كما وأشتهرت ناحية حلة بني خفاجة(٢٦) بكثرة اللصوص وقطاع الطرق الى أن قام السلطان العباسي مسعود السلجوقي سنة (٥٣٦ هـ / ١١٤١ م) بمقاتلتهم وامن الناس من شرهم ، وبعدها عاد الى بغداد(٢٧) .

كما وتجدد نشاطهم باطجوم على الحجاج وذلك في سنة (٤٨٥ هـ / ١٠٩٢ م)عندما خرجوا من الكوفة وقاموا بسلبهم ما يملكون(٢٨).

ولكن سرعان ما عادوا الى نشاطها في السلب سنة (٥٥٨ هـ / ١١٦٢ م) حيث « كانوا بني خفاجة في هذه الأيام تأخذ القوافل في باب الحربية(٢٩) وكثر العيب في الأطراف ...»(٣٠)

ومن خلال النصوص التي وردت أعلاه نجد أن بعض القبائل أمثال بني خفاجة قام البعض من أفرادها في العصر العباسي ، بالسلب والنهب وقطع الطرق حتى أضطرت السلطات للتدخل للامن من شرهم .

كما وحدثنا التنوخي(٣١) عن لسان احد العاملين في الأنهار عن احد اللصوص وقطاع الطرق فيقول : « خرجت من نهر سابس(٣٢) الى موضع في طرف البرية ... اريد اعمال سقي الفرات ، فبلغني أن رجلاً يقطع الطريق ... فلما خرجت من القرية ، رأيت رجلاً تدل فراسته على شدته ونجدته ، وفي يده زقاية(٣٣)، فجسرني على الطريق ، قال : فترافقنا ... فخرج علينا اللص متحزماً ، متسلحا ، فصاح بنا ، فطرح رفيقي كارة كانت على ظهره ، واخذ زقايته ، وبادر الى اللص ، فلما داخله اللص ليضربه ، ضرب بعصاه يد اللص ، فعطل اللص الضربة ، وضرب الزقاية فقطعها ، ثم ضرب بسيفه رجل الرجل فأقعده ، ثم وشحه بالسيف حتى قتله وحمل علي ليقتلني ، فقلت له : ما حاربتك ، ولا امتنعت عليك من اخذ ثيابي ... فقال : استكتف فاستكتفت ، فكتفني بتكتي ثم حمل الثياب فانصرف ، فبقيت متحيراً... فما زلت اتقطى في التكة حتى قطعتها ... الى ان جنني الليل ، فرأيت في الصحراء ... ضوء نار خفياً ... فقصدته .... فإذا اللص جالس .. يشرب نبيذاً ومعه امرأة ، فلما بصر بي ... تناول سيفه ... فما زلت أناشده الله ، واحلف له اني ما علمت انه هو ...فلم يعبأ بقولي ... فجذبني الى نهر جاف ... وجرد سيفه ليقتلني ، فسمع صوت الأسد قريباً منه ، فارتعدت يده ، وسكت ، وأخذ يسكتني ، فأنست بالسبع وزدت في الصياح ، فما شعرت الا والسبع قد تناوله من علي صدري وهرول في الصحراء ... وجئت ... فلم تشك المرأة انني هو ، فقالت : قتلته ؟ ، فقلت : الله عز وجل قتله ، لا انا وقصصت عليها القصة ، وسألتها عن شأنها ، فقالت : أنا امرأة من أهل القرية الفلانية ، أسرني هذا الرجل وخبأني ... وهو يتردد الي في كل ليلة ... فدلتني على دفائن اه في الصحراء ، فأخذتها ، وحملت المرأة وبلغت القرية ، وسلمتها الى أهلها ، وفزت بمال عظيم أغناني عن مقصدي ...»

ولا بد للباحث ان ينوه على مسألة ضرورية من خلال قرائتنا للرواية ، فيتسأل الباحث :كيف للإنسان أن يعيش في غابة ؟ لا تتوفر فيها كل سبل الحياة ؟ ، ولكن الأكثر غرابة في الرواية هي كيف للاسد أن يعيش في الصحراء

!!؟ فمكان الأسد هو الغابة وليس غمار الصحاري فهذا ما لا يقبله العقل !!! لذا فأن الرواية فيها عنصر الخيال والمبالغة .

كما وقد ذكر لنا التنوخي(٣٤) عن لسان والده حيث كان قاضي بالكرخ و له بواباً من أهل الكرخ ، وهذا البواب له ولداً كان يدخل دار التنوخي وكان والد التنوخي يحمله ويلاعبه ، وبعد مرور السنين أراد والد التنوخي القدوم الى واسط ، وسمع أن هنالك لص يدعى (الكرخي) كان أمره مستفحل ، وفي الطريق خرج عليه لصوص في العديد من السفن كأنهم جيش عددهم مائة رجل ، وجاء رئيسهم وعندما رأى والد التنوخي منع أصحابه من أن يسرقوا شيء منه ، وقبل يده وكان متلثماً وقال له : أنا عبدك أبن فلان الكرخي الصبي الذي ربيتني وحملتني ، وبعدها سأله كيف أصبح لصاً ؟ ، وقال له : « يا سيدي نشأت وقلم اتعلم غير معالجة السلاح ، وجئت الى بغداد أطاب الديوان فما قبلني أحد ... وطلبت قطع الطريق ولو كان السلطان أنصفني ونزلني بحيث استحق ... ما كنت افعل هذا بنفسي ...»

وتكشف لنا الرواية عن فشل السلطة الحاكمة في أستيعاب الطاقات الشابة ، حيث نشأ الكرخي في بيئة قريبة من أصحاب المناصب (قاضي الكرخ) ، لكنه ورغم أمتلاكه مهارات كالشجاعة ومعالجة السلاح رفضته السلطة الحاكمة آنذاك، وبذلك وجد نفسه مرغماً على الانضمام الى قطاع الطرق ، لذا غياب العدالة الاجتماعية وسوء توزيع الفرص كما واهمال الكفاءات نتج مجرماً من طفل نشأ في بيت قاضي فاللص ، وأصبح ضحية لنظام فاسد عاجز عن احتواء افراده .

ثالثاً : الخناقون

هم قوم يسرقون الناس ويخنقونهم وتكون في جيدهم مخنقة(٣٥)، حيث يعدون صنف من أصناف اللصوص كما ذكرهم لنا الاصفهاني(٣٦)« السارق في الحضر والسفر فمنه ، المحتال ، وصاحب الليل وصاحب الطريق ، والنباش والخناق».

وكان من اشهر الخناقين رجلاً في البصرة يدعى رادويه (٣٧).

والخناقون « يظاهر بعضهم بعضاً، فلا يكونون في البلد الا معاً ، ولا يسافرون الا معاً ، فربما استولوا على درب بأسره ، او على طريق بأسره ، ولا ينزلون الا في طريق نافذ، ويكون خلف دورهم : اما صحارى وأما بساتين ، واما مزابل واشباه ذلك ، وفي كل دار كلاب مربوطة، ودفوف وطبول ، ولا يزالون يجعلون على أبوابهم معلم كتاب منهم ، فإذا خنق اهل الدار منهم أنساناً ضرب النساء بالدفوف، وضرب بعضهم الكلاب فسمع المعلم فصاح بالصبيان : انبحوا ، واجابهم اهل كل دار بالدفوف والصنوج كما يفعل نساء اهل القرى وهيجوا الكلاب»(٣٨) وتبين لنا الرواية عن وجود لصوص منظمين ، حيث استخدموا وسائل جماعية ذكية للتستر على جرمهم ، وذلك من خلال إشارات صوتية وتوزيع الأدوار بين افراد العصابة بطريقة احترافية منظمة .

كما ويطلق أحياناً عليهم تسمية « الجامع»، «اذ جمع الخنق والتشتم ، وحمل معه في سفره حجرين مستديرين ... فاذا خلا برجل من اهل الرفقة فرمى باحدهما ... وكذلك ان كان ساجداً فان دفعه الأول سلبه ، وان هو رفع رأسه طبق بالآخر وجهه ، وكذلك ان الفاه نائماً أو غافلاً»(٣٩) ، وتعكس لنا الرواية تطور الحيل الاجرامية للخناقون آنذاك .

وكذلك ظهرت لديهم حيل في السرقة والقتل،« يحمل الرجل الى داره بحيلته فاذا القى الوتر في عنقه ضرب أصحاب الطبل والصنج»(٤٠).

أذ شكلوا الخناقون مصدر خوف وقلق عند الناس ، كما حدث مع أن أبراهيم بن سيار النظام(٤١)، أذ أشتد جوعه يوماً حتى أضطر لبيع قميصه ليحص على الأموال ، قصد الاهواز ونزل خان وكان قلقاً على متاعه وعندها سمع طرقة الباب فخاف أن يكون أحد الخناقين جاء لسرقته(٤٢).

وخلاصة القول فأن الخناقون احد أصناف قطاع الطرق ، يقطعون الطرق بشكل عصابات منظمة ويسلبون الضحية أمواله وما معه ، ويقومون بقتله بشتى الطرق ، سواء بأستدراجه الى أماكنهم الخاصة بهم مستخدمين عنصر الحيلة والدهاء ، أو قتلهم في الأماكن التي وجدوا الضحية فيه .

الهوامش:

(١) التنوخي، أبو علي محسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم (ت ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م) ، الفرج بعد الشدة ، تحقيق : عبود الشالجي ، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٨ م) ، ج ٤ ، ص٢٣٨ ؛ النجار ، محمد رجب ، حكايات الشطار والعيارون في التراث العربي ، (المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٨١ م) ، ص ٦١ ؛ الاعرجي ، عبد الكريم عز الدين ، المجتمع البغدادي في عصر التنوخي ، ط ٢ ، (مطبعة الكتاب ، بغداد ، ٢٠٢٤ م) ، ص ٨٦ .

(٢) المصدر نفسه ، ج ٤ ، ص٤٣٩ .

(٣) ابن شيرزاد: أبا جعفر محمد بن يحيى بن زكريا الكاتب، تولى منصب الوزراء بعد وفاة ملك الامراء توزون، وصادر التجار والكتاب وسلط جنده على العوام، ونحاه عن منصبة بحكم. للمزيد ينظر: التنوخي، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ، تحقيق : عبود الشالجي ، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥ م) ، ج ٨، ص٢٩١ ؛ الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) ، سير أعلام النبلاء ، أشراف وتخريج : شعيب الارنؤوط ، تحقيق : حسين الأسد ، ط ٩ ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٣ م) ، ج١٥، ص١١٢ .

(٤) سبط ابن الجوزي، ابن المظفر شمس الدين يوسف بن قزاوغلي بن عبد الله (ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م) ، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، تحقيق : أبراهيم الزيبق ، (دار الرسالة العالمية ، سوريا ، ٢٠١٣ م) ، ج١٧، ص٢١٦ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، تحقيق : عمر عبد السلام التدمري ، ط ٢ ، (دار الكتب العربي ، بيروت ، ١٩٩٣ م) ، ج٢٥، ص١٢ ؛ الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد ابن العماد العكري (ت ١٠٨٩ هـ / ١٧٧٥ م) ، شذرات من ذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الارناؤوط ، (دار ابن كثير ، بيروت ، ١٩٨٦ م) ، ج ٤ ، ص٢٩٩ ؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ = هـ / ١٥٠٥ م) ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق : حمدي الرمرداش ، (مكتبة عبد نزار مصطفى الباز ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٤ م) ، ص٢٨٥ .

(٥) التنوخي، الفرج بعد الشدة ، ج ٤ ، ص ٢٣٩ – ٢٤٠ .

(٦) أبن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م) ، المنتظم في اخبار الملوك والأمم ، تحقيق : محمد بن القادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٢ م) ، ج١٤، ص٣٤ .

(٧) الطبري ، أبو جعفر بن جرير (ت ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م) ، تاريخ الرسل والملوك ، (دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٧ م) ، ج١١، ص٣٤٣ ؛ ابن مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب الرازي (ت ٣٢١ هـ / ١٠٣٠ م) ، تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، تحقيق : أبو القاسم امامي ، ط ٢ ، (دار سروش للطباعة والنشر ، طهران ، ٢٠٠٠ م) ، ج ٦، ص٨٩ .

(٨) قنطرة الزيد: موضع في بغداد ويسمى يرحى البطريق. للمزيد ينظر: اليعقوبي، أبو يعقوب أحمد بن أسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢ هـ/ ٩٠٤ م)، البلدان، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١ م)، ص٥٠ ؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) ، تاريخ بغداد، حققه وضبطه ونصه وعلق عليه : بشار عواد معروف ، (دار العرب الإسلامي ، بيروت ، ٢٠٠٢ م) ، ج١، ص٤٣٢ ؛ رضا ، أحمد ، معجم متن اللغة ، (دار ومكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٥٨ م) ، ج ٢ ، ص ٥٦٥ .

(٩) الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ج١١، ص٤٣٥ ؛ أبن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص٢٣٥ ؛ سبط أبن الجوزي، مرآة الزمان، ج١٧، ص٤٦٥ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٢٦، ص٢٥٧ .

(١٠) أبن الجوزي، المنتظم، ج١٥، ص٢٣٧ ؛ سبط أبن الجوزي، مرآة الزمان، ج١٨، ص٣٩٠ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٢٩، ص٢٨ .

(١١) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٥، ص٢٣٩ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٢٩، ص ٢٨ .

(١٢) أبن الجوزي، المنتظم، ج١٥، ص٢٤١ ؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج ٨، ص٣٩٢ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٢٩، ص٣١ .

(١٣) الحياة الاجتماعية في بغداد في القرنين الخامس والسادس الهجريين من خلال كتاب (المنتظم) لابن الجوزي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧٩ م) ، ص٨٦ .

(١٤) الاصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت ٥٠٢ هـ / ١١٠٨ م) ، محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء البلغاء ،(دار الارقم ابن ابي الارقم ، بيروت ، ١٩٩٩ م) ، ج٢، ص٢١٠ .

(١٥) الاصفهاني، محاضرات الادباء ، ج٢، ص ٢١٠ .

(١٦) شاهسفرم: تعني الريحان ، وهي كلمة فارسية دخلت في كلام العرب. للمزيد ينظر: أبن سيدة، المعجم المحكم والمحيط الأعظم،

ج ٤، ص٤٩٢ ؛ الصاعدي، عبد الرزاق بن فراج، تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، (الجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٢ م)، ج١، ص١٤٠ .

(١٧) الجاحظ ، ابي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م) ، الحيوان، ط ٢ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٣ م) ، ج٢، ص٤٤٤ ؛ الرقيق القيرواني، أبو إسحاق أبراهيم بن القاسم (ت ٤٢٥ هـ / ١٠٣٣ م)، قطب السرور في اوصاف الانبذة والخمور، تحقيق وتقديم: سارة البربوشي بن يحيى، (منشورات الجمل، العراق، لا.ت)، ص٤٢ .

(١٨) الاصفهاني، محاضرات الادباء، ج٢، ص٢١٠ .

(١٩) المصدر نفسه .

(٢٠)الزط : هم جنس من السودان والهنود ، اصلهم من سكان السند ، حدثت مجاعة في بلادهم واستوطنوا منطقة البصرة جنوب العراق . للمزيد ينظر : ابن قرقول ، إبراهيم بن يوسف بن ادهم الوهراني (ت ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م) ، مطالع الانوار على صحاح الاثار ، تحقيق : دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث ، (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، قطر ، ٢٠١٢ م) ، ج ٣ ، ص ٢٢٨ ؛ المباركفوري ، أبو العلاء محمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ، تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، لا . ت) ، ج ٨ ، ص ١٢٧ ؛ الدوري ، عبد العزيز ، العصر العباسي الأول دراسة في التاريخ السياسي والإداري والمالي ، (دار الطليعة ، بيروت ، لا . ت) ، ص ٢٤٢ — ٢٤٣ .

(٢١) اللميم ، عبد العزيز محمد ، نفوذ الاتراك في الخلافة العباسية وأثره في قيام مدينة سامراء من ٢٢١– ٢٧٩ م ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٣ م) ، ج ١ ، ص ٢٨٩ .

(٢٢) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ٩ ، ص ٩٠٨ ؛ ابن مكسويه ، تجارب الأمم ، ج ٤ ، ص ١٧٧ ؛ السرياني ، مار ميخائيل السرياني الكبير (ت ٥٩٦ هـ / ١١٩٩ م) ، تاريخ مار ميخائيل الكبير ، عربه : مار غريغوريوس صليبا شمعون ، أعده وقدم له : مار غريغوريوس يوحنا إبراهيم ، (دار ماردين ، حلب ، ١٩٩٦ م) ، ج ٣ ، ص ٥١ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١١ ، ص ٤٢ ؛ ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م) ، الكامل في التاريخ ، تحقيق : محمد عبد السلام التدمري ، (دار الكتب العربي ، بيروت ، ١٩٩٧ م) ، ج ٦ ، ص ٩ .

(٢٣) الصولي ، أبي بكر محمد بن يحيى (ت ٣٣٥ هـ / ٩٤٦ م) ، الأوراق قسم أخبار الشعراء ، (شركة أمل ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م) ، ج ٢ ، ص ١٩٢ .

(٢٤) المصدر نفسه ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١٤ ، ص ٧ ؛ ابن كثير ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر القريشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م) ، البداية والنهاية ، (مطبعة السعادة ، القاهرة ، لا . ت) ، ج ١١ ، ص ٢٠٠ .

(٢٥)ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١٥ ، ص ٢٠٩ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٧ ، ص ٧٤١ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٥ ، ص ٦٣١ .

(٢٦) حلة بني خفاجة : مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد وكانت تسمى الجامعين . للمزيد ينظر : ياقوت الحموي ، أبو عبد الله شهاب الدين عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٦٣ م) ، معجم البلدان ، ط٢ ، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥ م) ، ج ٢ ، ص ٢٩٤ .

(٢٧) ابن القلانسي ، أبو يعلي حمزة بن أحمد بن علي بم محمد التميمي (ت ٥٥٥ هـ / ١١٦٠ م) ، تاريخ دمشق ، تحقيق : سهيل زكار ، (دار حسان ، دمشق ، ١٩٨٣ م) ، ج١ ، ص ٤٢٩ .

(٢٨)ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١٦ ، ص ٣٠١ .

(٢٩) باب الحربية : محلة كبيرة مشهورة ببغداد تقع في الجانب الشرقي ، وسميت بهذا الاسم نسبه الى حرب بن عبد الملك المعروف بالراوندي أحد قواد أبي جعفر المنصور ، وفيها مقبرة دفن فيها العديد من العلماء . للمزيد ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٢٣٧ ؛ القطيعي ، صفي الدين عبد المؤمن عبد الحق (ت ٧٣٩ هـ / ١٢٣٨ م) ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، (دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٧ م) ، ج ١ ، ص ١٤٤ .

(٣٠) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١١ ، ص ١٥٦ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٨ ، ص ٣٦ .

(٣١) الفرج بعد الشدة ، ج ٤ ، ص ٢٤٨ –٢٥٠.

(٣٢) نهر سابس : يقع هذا النهر بالقرب من جبل يعرف بنفس الاسم بالقرب من قصر هبيرة في بغداد . للمزيد ينظر : المقدسي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن ابي بكر البشاري (ت ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م) ، احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ط ٣ ، (مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩١ م) ، ص ١٠٧ .

(٣٣)زقاية : أناء يشرب فيه الماء . للمزيد ينظر : ابن منظور ، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) ، لسان العرب ، وضع حواشيه : اليازجي وجماعة من اللغويين ، ط ٣ ، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٣ م) ، ج ١٤ ، ص ٣٩٢ ؛ الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : جماعة من المختصين ، (دار احياء التراث ، بيروت ، ١٩٦٥ م) ، ج ٢٨ ، ص ١٠٥ .

(٣٤) للمزيد ينظر : الفرج بعد الشدة ، ج ٤ ، ص ٢٣٤ - ٢٣٧ .

(٣٥)الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن احمد (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م) ، أسس البلاغة ، تحقيق : أحمد باسل ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨ م) ، ج ١ ، ص ٢٦٨ .
(٣٦)محاضرات الادباء ، ج ٢ ، ص ٢٠٨ .
(٣٧)الجاحظ ، الحيوان ، ج ٦ ، ص ٥٢٢ .
(٣٨) المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٣٩٠ .
(٣٩) المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٣٩٣ ؛ الاصفهاني ، محاضرات الادباء ، ج ٣ ، ص ١٨٩ .
(٤٠) الاصفهاني ، محاضرات الادباء ، ج ٣ ، ص ١٨٩ .
(٤١)أبراهيم بن سيار النظام : أبو أسحاق مولى ال حارث البصري ، سمي بالنظام ؛ لانه كان ينظم الخرز في سوق البصرة ، وهو شيخ المعتزلة وشيخ الجاحظ ، كان على دين البراهمة ، له عدة تصانيف ، مات سنة (٢٢٠ هـ / ٨٣٥ م) في خلافة المعتصم . للمزيد ينظر: الجاحظ ، الحيوان ، ج ٧ ، ص ٤٣٥ ؛ سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ج ١٤ ، ص ٢٤٨ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٠ ، ص ٥٤٢ ؛ الدمشقي ، شمس الدين محمد بن عبد الله (ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي،(مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٣ م) ، ج ٩ ، ص ٩٨ .
(٤٢)للمزيد ينظر : الجاحظ ، الحيوان ، ج ٣ ، ص ٢١٥ .

المصادر والمراجع:

المصادر :
• ابن الاثير ، أبو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م)
١ – الكامل في التاريخ ، تحقيق : محمد عبد السلام التدمري ، (دار المتي العربي ، بيروت ، ١٩٩٧ م)
• الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت ٥٠٢ هـ / ١١٠٨ م)
٢ – محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء البلغاء ، (دار الارقم ابن ابي الارقم ، بيروت ، ١٩٩٩ م)
• التنوخي ، أبو علي محسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم (ت ٣٧٤ هـ / ٩٩٣ م)
٣ – الفرج بعد الشدة ، تحقيق : عبود الشالجي ، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٨ م)
٤ – نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ، تحقيق : عبود الشالجي ، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥ م)
• الجاحظ ، أبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م)
٥ – الحيوان ، ط ٢ ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٣ م)
• أبن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م)
٦ – المنتظم في اخبار الملوك والأمم ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٢ م)
• الحنبلي ، عبد الحي بن احمد بن محمد أبن العماد العكري (ت ١٠٨٩ هـ / ١٧٧٥ م)
٧ – شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الارناؤوط ، (دار ابن كثير ، بيروت ، ١٩٨٦ م)
• الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م)
٨ – تاريخ بغداد ، حققه وضبطه ونصه وعلق عليه : بشار عواد معروف ، (دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ٢٠٠٢ م)
• الدمشقي ، شمس الدين محمد بن عبد الله (ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م)
٩ – توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٣ م)
• الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م)
١٠ – تاريخ الإسلام ، تحقيق : عمر عبد السلام التدمري ، ط ٢ ، (دار الكتب العربي ، بيروت ، ١٩٩٣ م)
١١ – سير أعلام النبلاء ، أشراف وتخريج : شعيب الارنؤوط ، تحقيق : حسين الأسد ، ط ٩ ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٣ م)
• الرقيق القيرواني ، أبو اسحاق ابراهيم بن القاسم (ت ٤٢٥ هـ ١٠٣٣ م)
١٢ – قطب السرور في أوصاف الاطبذة والخمور ، تحقيق وتقديم : البربوشي بن يحيى ، (منشورات دار الجمل ، العراق ، لا . ت)
• الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م)
١٣ – أساس البلاغة ، تحقيق : أحمد باسل ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨ م)
• سبط ابن الجوزي ، ابن المظفر شمس الدين يوسف بن قزاوغلي بن عبد الله (ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م)
١٤ – مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، تحقيق : أبراهيم الزيبق ، (دار الرسالة العالمية ، سوريا ، ٢٠١٣ م)
• السرياني ، مار ميخائيل السرياني الكبير (ت ٥٩٦ هـ / ١١٩٩ م)

١٥ – تاريخ مار ميخائيل الكبير ، عربه : مار غريغوريوس صليبا شمعون ، اعده وقدم له : مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم ، (دار ماردين ، حلب ، ١٩٩٦ م)
• السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م)
١٦ – تاريخ الخلفاء ، تحقيق : حمدي الرمرداش ، (مكتبة نزار مصطفى الباز ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٤ م)
• الصولي ، أبي بكر محمد بن يحيى (ت ٣٣٥ هـ / ٩٤٦ م)
١٧ – الأوراق قسم أخبار الراضي ، (شركة أمل للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م)
• الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م)
١٨ – تاريخ الرسل والملوك ، (دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٧ م)
• ابن قرقول ، أبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني (ت ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م)
١٩ – مطالع الانوار على صحاح الآثار ، تحقيق : دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث ، (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، قطر ، ٢٠١٢ م)
• القطيعي ، صفي الدين عبد المؤمن عبد الحق (ت ٧٣٩ هـ / ١٢٣٧ م)
٢٠ – مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، (دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٧ م)
• ابن القلانسي ، أبو يعلي حمزة بن أحمد بن علي بن محمد التميمي (ت ٥٥٥ هـ / ١١٦٠ م)
٢١ – تاريخ دمشق ، تحقيق : سهيل زكار ، (دار حسان ، دمشق ، ١٩٨٣ م)
• ابن كثير ، أبو الفداء عماد الدين أسماعيل بن عمر القريشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م)
٢٢ – البداية والنهاية ، (مطبعة السعادة ، القاهرة ، لا . ت)
• ابن مسكويه ، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب الارزي (ت ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م)
٢٣ – تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، تحقيق : أبو القاسم ، ط ٢ ، (دار سروش للطباعة والنشر ، طهران ، ٢٠٠٠ م)
• المقدسي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر البشاري (ت ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م)
٢٤ – أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ط ٣ ، (مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩١ م)
• ابن منظور ، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م)
٢٥ – لسان العرب ، وضع حواشيه : اليازجي وجماعة من اللغويين ، ط ٣ ، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٣ م)
• ياقوت الحموي ، أبو عبد الله شهاب الدين عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٦٣ م)
٢٦ – معجم البلدان ، ط ٢ ، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥ م)
• اليعقوبي ، أبي جعفر أحمد بن أسحاق بن جعفر (ت ٢٩٢ هـ / ٩٠٤ م)
٢٧ – البلدان ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠١ م)

المراجع :

• الاعرجي ، عبد الكريم عز الدين
٢٨ – المجتمع البغدادي في عصر التنوخي ، ط ٢ ، (مطبعة الكتاب ، بغداد ، ٢٠٢٤ م)
• الدوري ، عبد العزيز
٢٩ – العصر العباسي الأول دراسة في التاريخ السياسي والإداري والمالي ، (دار الطليعة ، بيروت ، لا . ت)
• رضا ، أحمد
٣٠ – معجم متن اللغة ، (دار ومكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٥٨ م)
• الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني
٣١ – تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : جماعة من المختصين ، (دار أحياء التراث ، بيروت ، ١٩٦٥ م)
• الصاعدي ، عبد الرزاق بن فراج
٣٢ – تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم ، (الجامعة الإسلامية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٢ م)
• اللميم ، عبد العزيز محمد
٣٣ – نفوذ الاتراك في الخلافة العباسية وأثره في قيام مدينة سامراء من (٢٢١ – ٢٧٩ م) ، (مؤسسة الرسالة للنشر ، بيروت ، ١٩٨٣ م)
• المباركفوري ، أبو العلاء محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
٣٤ – تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، لا . ت)

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon